

## قاسم: بقاؤنا في سورية سياسية لا يرتبط بجغرافيا

قال نائب الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم «إن بقاؤنا في سورية بقاء سياسي مقاوم، لا يرتبط بجغرافيا ولا بأهداف مادية، بل يرتبط بحماية لبنان والمقاومة وخطها، فما دامت الحاجة موجودة سنكون حيث يجب أن نكون، وسنستمر على هذا الاتجاه مهما ارتفع الصراخ ومهما كانت النتائج». وشدد على «أن أولوية الحزب هي قتال إسرائيل، وأن أعداده هو لمواجهة إسرائيل، أما قتالنا مع التكفيريين فهو فرع لقتالنا مع إسرائيل، لأنهم يمثلون الأدوات الإسرائيلية».

إلى كل لبناني عانتك للحياة ومحبا للأمل  
تعبيركم الأراضي والجزائر لتصامكم بالفالي لبنان  
لتتابعوا أخباره، وتناقشوا معاً أهم القضايا  
في وطنكم الثاني الكويت

lebbnews@alanba.com.kw

# الانباء لبنانية

## اتهام المردة بتسريب مسودة «المختلط» للإعلام بهدف إجهاضه و«المستقبل» يرى في توحيد المذاهب المسيحية مقدمة للمثالثة

# تباطؤ خطوات «المختلط» تحت ضغط الاعتراضات

المقالات الرباعية، وإن الحال على ما هي عليه، صيغ وأرقام ونقسيات يطرح البعض في الإعلام لا تتوافق مع أي اتفاق أو حتى مع أي فصل من الحوار الدائر حول القانون العتيد. لكن في رأي التيار الوطني الحران القانون الجاري تظهيره يمكن توصيفه بأبغض الحال، أو «هون الشور» أو المخرج المقبول لازمة غير مقبولة، قد تنتج عن العمل بقانون الستين النافذ، أو الذهاب إلى التعميد لمجلس النواب، وبين الشرين «الستين أو التعميد» يبقى أي قانون أقل وطأة وأكثر قابلية للفهم حوله، وإن كان الإجماع بعيد المنال، كما تقول الفتاة البرتغالية.

لكن الأطراف المستعدة عن اللجنة، رأت أن الأربعة الكبار صانعي المشروع الانتخابي، لم يتميزوا عن رجالات عهد الوصاية وقانون غازي كنعان وتقسيمات رسمت غزالي، كما تقول فتاة «الجديد» التي تساءلت هل هذا ما طمخ إليه الرئيس ميشال عون في بداية عهده؟ وهل هذا هو التوزيع العادل؟ هل سألوا الناس رأيها والحزبية الأخرى.

لم يتعلم أحد من تجربة الانتخابات البلدية، فعندما اتفق السياسيون على بيروت، ظهرت لهم بيروت مدينتي، وعندما طوفوا بلبل بالمشاورات السياسية يدير ظهره للناس، ظهر لهم اللواء أشرف ريفي، واليوم بدأت تطلق «رباعية حادلة»، تختفي خلف هواجس وليد جنبلاط لتستعيد السلطة المغريات الواهية.

## مصادر معنية لـ «الأنباء»: لا تعيين لقائد جديد للجيش أو حاكم للمصرف المركزي قبل الانتخابات

بيروت: أكدت مصادر معنية لـ «الأنباء» أنه لا تغيير لقائد الجيش العماد جان قهوجي، ولا لحاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة من قبل هذه الحكومة، وأن التغيير يصبح ممكناً بعد الانتخابات التشريعية المقبلة، ومن قبل الحكومة التي سيجري تشكيلها بعد تلك الانتخابات.

ورداً على سؤال حول مدى إمكانية إجراء الانتخابات في الموعد المتداول، هذا الصب، قالت المصادر: ليس مهما متى تجرى الانتخابات، المهم أن ما يتداوله الإعلام من تسريبات حول قائد الجيش وحاكم مصرف لبنان، كلام بكلام.

وكان وزير الخارجية جبران باسيل قال لقناة «الجديد» إن تعيين قائد جديد للجيش سيتم قريباً، لكنه لم يجزم ما إذا كان التعيين سيحصل في عهد هذه الحكومة أو في عهد الحكومة التي ستتشكل بعد الانتخابات.

وكان رئيس الحكومة سعد الحريري عاد من زيارة خاصة إلى باريس استغرقت ثلاثة أيام وسيترأس جلسة لمجلس الوزراء في السراي الحكومي غدا الأربعاء لا تتناول التعيينات في المواقع العسكرية والإدارية.

الذي ننصحه بعدم الذوبان بوليد بيك، وهناك نحن ووثام الصيغة، لافقادهما التوازن ووحدة المعيار.

هذا الغياب لوحدة المعايير أثار المقابلي يستغرب أمين الحزب التقدمي الاشتراكي، الذي هدد بتحرك شعبي.

في المقابل يستغرب أمين عام حركة لبنان العربي فيصل الداود كيف أن صانعي القوانين يتحدثون عن ضرورة الوقوف على رأي وليد جنبلاط، وقال أمامي الرئيس ميشال عون بأنسه لن يتخلى عن حلفائه ونحن منهم

في هذا الوقت كان وفد اللقاء النيابي الديموقراطي المؤبد من النائب وليد جنبلاط يجري



(محمود الطويل)

وزير الخارجية جبران باسيل مستقبلاً السفارة الأميركية في بيروت

المستقبل خمسة مقاعد، ومع ذلك لم يتم الاتفاق على هذه الصيغة، لافقادهما التوازن ووحدة المعيار.

هذا الغياب لوحدة المعايير أثار المقابلي يستغرب أمين الحزب التقدمي الاشتراكي، الذي هدد بتحرك شعبي.

في المقابل يستغرب أمين عام حركة لبنان العربي فيصل الداود كيف أن صانعي القوانين يتحدثون عن ضرورة الوقوف على رأي وليد جنبلاط، وقال أمامي الرئيس ميشال عون بأنسه لن يتخلى عن حلفائه ونحن منهم

في هذا الوقت كان وفد اللقاء النيابي الديموقراطي المؤبد من النائب وليد جنبلاط يجري

لأنه رأى فيه دخلاً للمثالثة التي تريد جهات معينة تحويل النظام اللبناني إليها، عبر توزيع السلطات بين الموارنة والشيعية والسنة، الأمر الذي يقضي على المناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

وفي المشروع عينه، تم اعتماد أكثر من دائرة ذات غالبية معينة، على أساس النظام الكثري بينما اعتمدت النسبية في بعض الدوائر ذات التنوع الطائفي كدائرة مرجعيون التي يعتمد فيها المقعدان الشيعيان على أساس النسبي فيما بقي المقاعد على أساس النظام الكثري.

واعتد في محافظات أخرى دوائر يكاملها على أساس النظام الكثري ما يتيح للقوى الفاعلة فيها اكتساح اللوائح.. ففي جبل لبنان مثلاً، سادت النسبية في جبيل وكسروان وبعبد، وتم استثناء الممت الشمالي الذي اعتمد له النظام الكثري.

ومن المفارقات انه كان مطروحا امام اللجنة الرباعية اعتماد نسبة 66% قاعدة للتصنيف على أساس النظام الكثري والنسبي، فتمين انها تتفقد تيار المستقبل ستة مقاعد نسبية، وعندما خففت النسبة التي 65% تبين انها تكسب

## بري: لن أوافق على أي قانون فيه خلل في المعايير

بدأت خطوات القانون الانتخابي المختلط تتباطأ، قبيل وصوله إلى محطة الفوز بالتبني، في مجلس الوزراء، وانتهت عليه الحملات من كل حذب وصوب، كاشفة ثغراته المتسعة، ومعايير المتعددة، والتي باتت تشكل الخطر الأقوى على مصيره المهيد.

رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي تلمس مشروع القانون المختلط بحذر وتحفظ، صرح القوم أمس، بأنه لا يوجد أي تقدم، ومازلنا في «أبجد هوز حطي قدم»، أي في بدايات الأجدية.. وقال: لن أوافق على أي قانون ينطوي على خلل في المعايير والكرة عند الحكومة.

بدوره، الحزب التقدمي الاشتراكي ابلغ أكثر من طرف رفض الصيغة المختلطة المطروحة بسبب فرض النسبية في الشوف.

ويذكر أن الصيغة المتداولة هي مسودة تقدم بها الوزير جبران باسيل إلى اللجنة، وقد انهم بعض أعضاء اللجنة تيار المردة بتسريبها إلى وسائل الإعلام، بغرض إحباطها، في حين تجري اتصالات بين بعض السياسيين لتوسيع جبهة الاعتراض على هذه الصيغة.

وابرز ثغرات هذا المشروع، اعتبارها المسيحيين من مختلف المذاهب، كتلة واحدة وتقسيم المسلمين إلى مذاهب، الأمر الذي يرفضه المسيحيون من غير الموارنة لأنه يغييبهم عملياً عن دوائر القرار، ويجعلهم ملحقين بالأكثرية المارونية، ورفضه تيار المستقبل أيضاً

## فارس بوز لـ «الأنباء»: قانون الانتخاب المطروح مشروع تفجير للبلاد وحرب أهلية جديدة

وإخري وهو مبدأ دستوري عالمي La generalite de la loi لا تخالفه سوى في الانظمة الديكتاتورية والبوليسية، محذراً بالتالي من أن القانون كما هو مطروح «المسخ» هو مشروع تفجير للبلاد ومشروع حرب أهلية جديدة على المدى المتوسط. ولقت بوز في حديث لـ «الأنباء» إلى أن العودة إلى امراء المذاهب تعني العودة إلى الحرب الأهلية وهو ما يؤسس له القانون المختلط أي أن لبنان سيحجمه غدا أربعة أو خمسة امراء مذاهب سرعان ما سيصلطون ببعضهم وتذهب البلاد مجدداً إلى الجهول، بمعنى آخر يؤكد بوز أن ما يجري هو حرب الغلاء الحقيقية من قبل امراء المذاهب والطوائف لأن الهدف من القانون المتداول به ليس تأمين التمثيل الصحيح

للشعب، بل هو عملية الغاء للمستقلين والقوى السياسية غير الطائفية، وهذا له النتائج التالية:

- 1- ادخال البلاد في اصطفاقات مذهبية قاتلة للبلاد.
- 2- تحويل لبنان التي نظام امرائي.
- 3- الاتيان بنواب في ركاب احزابها لا يشكلون مرجعية في مناطقهم بل مجرد اصوات اصنام وارقام سياسية في مجلس النواب يتكلم باسمهم شخص واحد، بمعنى آخر يؤكد بوز أن ما يجري هو كتابة كبيرة واحتمال على الديموقراطية وعلى الرأي العام الدولي واستخفاف بعقل الرأي العام المحلي.

وختم بوز قائلاً: «إذا كان قانون الستين جنائية بحق الشعب فإن القانون الهجين مطروح جريمة قذرة».



فارس بوز

## إذا كان قانون الستين جنائية

فالهجين جريمة

بيروت- زينة طهارة  
رأى وزير الخارجية السابق فارس بوز أنه لا أحد يريد قانون انتخاب جيداً طبقاً لمنطق التمثيل الصحيح، لأنه معلوم أن عدالة التمثيل لا يمكن أن تؤمن إلا بالدوائر الصغرى والانتخاب المباشر one Man on vote الذي يتهرب منه كل امراء الطوائف والاحزاب، في حين يعلمون جميعاً أن لعبة اللوائح تخطي صحة الانتخاب لما تشكله من محادول ورافعات فنتج نواباً لا يمثلون سوى ولائهم لامرائهم، لافقا من جهة ثانية إلى أن البحث يدور حالياً حول القانون المختلط وهو قانون «مسوخ وهجين» تشويه مشكلة دستورية اساسية وهي ان القانون لا يمكن ان يميز لا بين منطقة واخرى ولا بين طائفة واخرى ولا بين فئة

## نشارحا صيغة «المختلط» المطروحة باسيل: إذا تعذر القانون فسنكمل شعبياً

الممكن اقرار قانون انتخابي جديد في فبراير مع تأجيل تقني لثلاثة أشهر.

وقال ان المشكلة ستقع في 21 فبراير موعد دعوة الهيئات الناخبة اذا لم يقر قانون جديد فموقف الرئيس ميشال عون وموقفنا واضح وكذلك موقف القوات والكتائب واخرين، نحن ورئيس مجلس النواب نبيه بري رأس حربة في موضوع قانون الانتخاب، ونعمل لتفاهم سياسي مع حركة امل والمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم يسعى لذلك، الرئيس عون سيستخدم دوره وصلاحياته الى الآخر في موضوع قانون الانتخاب وعندما لا تعود الصلاحيات تسبح فسنكمل العمل شعبياً، أي النزول إلى الشارع.

ويغادر باسيل اليوم إلى جنوب أفريقيا في جولة اغترابية تستمر اسبوعاً.

عشرات السنين الى الامام، ولهذا نقوم بتفاهمات ونضع قواعد للانتخابات الرئاسية وتشكيل الحكومات حسب المقاعد الاخيرة هناك صيغة تلقى قبولا من الاكثية لقانون الانتخاب، الصيغة التي تلقى قبولا اليوم تعتمد على معيار واحد لتوزيع المقاعد بين الاكثري والنسبي في قانون مختلط، الاكثري يكون على اساس القضاء، والنسبي على اساس دائرة اوسع قد تكون محافظة او اكثر من قضاء معاً، ان المعيار الواحد هو عدد الناخبين من طائفة معينة، وهذا المعيار هو 66% اي ثلثي الناخبين المقعد الذي ينتمي الى طائفة تشكل اكثر من ثلثي ناخبي قضاء معين، يبقى في القضاء على اساس الاكثري والمقاعد الاخرى تنتخب على اساس النسبي، على سبيل المثال الموارنة اكثر من ثلثي ناخبي كسروان، وبالتالي تكون

بيروت- خلدون فواص

أكد وزير الخارجية جبران باسيل انه لا نية بإقرار قانون انتخاب في غياب احد او بالتأمر على احد، وقال في حديث تلفزيوني: قدما كل التسهيلات وشروطنا وحدة المعايير وليس «القصاصة» في قانون الانتخاب، قدما المختلط بالمرامل أو التأهيل بالاكثري ثم الانتخاب بالنسبي، لكن ظهرت خلافات تقنية على رغم ان هذه المقاعد كانت متقدمة، واذاف: الطرح الثاني الذي قدمناه هو اخذ نسبة معينة من مقاعد كل دائرة حتى يصوت لها الناخب. وتابع قائلاً: الأرثوذكسي هو الاضلل في نظام طائفي، والنسبي الكامل هو الامثل في نظام علماني، وبما ان الامرين مبروفضان طرح المختلط للبحث، حالتنا السياسية والوطنية تتطلب التفكير

## القانون المختلط 64-64 بالأرقام

وواحد وفق النسبي، في جزين ينتخب 3 نواب وفق النظام الكثري.

● في الشمال: ينتخب في طرابلس 3 نواب وفق النظام الكثري و5 نواب وفق النظام الكثري و5 نواب وفق النسبي.

● البقاع: في بعلبك الهرمل ينتخب 3 نواب وفق النظام الكثري و7 وفق النسبي.

● البقاع الغربي وراشيا نائب وفق النسبي و5 وفق الكثري.

● في زحلة ينتخب 7 نواب وفق النسبي، الجنوب: في صيدا ينتخب نائبان وفق الكثري.

● في الزهراني ينتخب نائبان وفق الكثري.

والمتم وكسروان وجبيل هناك 14 نائباً ينتخبون وفق النظام الكثري ونائبان وفق النظام النسبي.

● في الشمال: ينتخب في طرابلس 3 نواب وفق النظام الكثري و5 نواب وفق النسبي.

● البقاع: في بعلبك الهرمل ينتخب 3 نواب وفق النظام الكثري و7 وفق النسبي.

● البقاع الغربي وراشيا نائب وفق النسبي و5 وفق الكثري.

● في زحلة ينتخب 7 نواب وفق النسبي، الجنوب: في صيدا ينتخب نائبان وفق الكثري.

● في الزهراني ينتخب نائبان وفق الكثري.

تحدثت مصادر عن أن هناك صيغة هي الأكثر تداولاً وجديرة لقانون الانتخاب يتم التداول بها لتوزيع المناطق والمقاعد لقانون الانتخابات النيابية وهي متقدمة في البحث وكتابة عن مشروع انتخابي يعتمد النظام النسبي والاكثري مناصفة، أي أن 64 نائباً ينتخبون وفق النظام الكثري و64 وفق النسبي. وحسب هذه الصيغة، يكون تقسيم النواب على الشكل الآتي:

● بيروت الأولى: 5 نواب مسيحيين ينتخبون وفق النظام الكثري.

● بيروت الثانية: 4 نواب واحد سني وآخر شيعي و2 أرمن أرثوذكس وينتخبون جميعاً وفق النظام النسبي.

● بيروت الثالثة: 4 نواب سنة ينتخبون وفق النظام الكثري ونائب شيعي وآخر أرثوذكسي ونائب أقليات ونائب درزي ونائب إنجيلي ينتخبون وفق النظام النسبي.

● جبل لبنان تم تقسيمه إلى قسمين جنوبي وشمال، ففي الجنوبي الذي يضم الشوف وعاليه ينتخب نائبان درزيان وفق الكثري و11 نائباً وفق النظام النسبي، وفي الشمالي الذي يضم بعبد

## جنبلاط بين «التهميش والضمانات»

المرجعات السياسية والروحية». ويقول مصدر موثوق لاجتماعات اللجنة الرباعية أن هواجس جنبلاط حيال قانون الانتخاب كانت حاضرة في اللقاء الرباعي ولم ينجح باسيل في تبديدها أو التخفيف من وطأتها، سواء من خلال تقديم «رشوة» له يدي فيها استعداده لضم الشوف وعاليه في دائرة انتخابية واحدة تمهيداً لأن تشكل منهما محافظة مستقلة عن جبل لبنان، أم عبر «تنازله» وإنما من كيس اللقاء الديموقراطي» عن مطالبته بانتخاب النواب الدور وعدادهم ثمانية على أساس النسبي وتوزيعهم بالتساوي على الكثري والنسبي. ويكشف عن أن بعض أعضاء في اللقاء الرباعي سالوا ما إذا كانت مثل هذه التوزيعية للمقاعد الدرزية تفي بالغرض المطلوب وتؤدي إلى تبديد هواجس جنبلاط، خصوصاً أن المقعدين لكل من الشوف وعاليه توزعا مناصفة بين الكثري والنسبي، وضيف أن أكثر من شارك في هذا اللقاء سال عن الأسباب الكامنة وراء عدم الالتزام بوحدة المعايير في توزيع المقاعد. وإلا لمانا طبق المعيار الكثري في أكثر من دائرة بينما أخذ به في الشوف وعاليه التي تعتبر واحدة من كل

المنطق التي يشعر فيها الدور بأن لديهم تأثيراً في القرار السياسي. وتوقعت مصادر مراقبة أن تجري محاولة لإقناع جنبلاط بالسير لقاء ضمانات تحالفية تؤمن له كتلة نيابية متنوعة طائفيًا بين 11 الله وبقبول التيار الوطني الحر والقوات اللذين وافقا على إبقاء مقعد ماروني لجنبلاط في عاليه ومقعدين ماروني وكاثوليكي في الشوف، إضافة إلى المقعد السني والمقعدين الدرزيين، ويتمسك جنبلاط بالمقعد الأرثوذكسي في البقاع الغربي راشيا، في وقت تستمر محاولات لإقناع القوات والنياب، بلداً من النائب عقاب صقر تعويضاً عن النائب بذلك، علماً أن المقعد الدرزي مضمون لجنبلاط الذي يطالب بمقعد شيعي في هذه الدائرة في حال لم يتمكن من الحفاظ على المقعد الأرثوذكسي.

ويبدو حديث عن اقتراح سينقل إلى جنبلاط يتمثل في إعطائه المقعد الشيعي في زحلة بدلاً من النائب عقاب صقر تعويضاً عن المقعد الأرثوذكسي في البقاع الغربي إذا أصر تحالف القوات والنياب على الحصول عليه. على أن تكون كتلة جنبلاط 12 نائباً من كل الطوائف.

بيروت: غرد النائب وليد جنبلاط عبر «تويتر» قائلاً: «أتمنى بعض التروي والحوار بدل الاستبعاد أو التهميش حول قانون الانتخاب الجديد وفق الطائف».

وأفادت مصادر من الحزب التقدمي الاشتراكي أن التفريبات التي أطلقها النائب وليد جنبلاط عن الحوار إنما ترمي إلى إبراز ضرورة الجلوس إلى الطاولة والحوار في موضوع قانون الانتخاب في ظل استغراب اجتماع ممثلين لأربعة أقرقاء وعدم دعوة الحزب إلى المشاركة فيه. وأكدت المصادر أن هناك انزعاج لعدم دعوة الحزب الاشتراكي إلى الحضور بتمثل له، علماً أن الوزير مروان حمادة لم يدع إلى الاجتماع الرباعي الذي انعقد بعد جلسة مجلس الوزراء في قصر بعبدا. وهو ما يثير تساؤلاً عما إذا كان ما يتم التوافق عليه بين هؤلاء الأقرقاء يشكل نواة لحل يكون الجميع مرتاحين بموجبه وما هو معيار التمثيل في الاجتماع الرباعي بل هو المستوى التقني أو السياسي.

وقالت مصادر «اللقاء الديموقراطي» أن معركة قانون الانتخاب بدأت، مضيفة: «لا استسلام ولا تراجع أو تنازلة أو مزيدات، بل هناك حوار جار على قدم وساق مع كل